أمم آسيا 2007

درس للعرب في التخطيط النموذجي

لماذا اصطحب اوسيم زوجته الى خليجي ١٨ وكيف افزعته الروح القتالية العراقية؟!

بغداد/ إياد الصالحي

لم يدر بخلد منظمي دورة خليجي ١٨ التي ضيّفتها الامارات في كانون الثاني الماضي ان البوسني إيفيكا أوسيم مدرب المنتخب الياباني سيكون على متن اول طائرة تهبط في دبي قبل افتتاح الدورة وطالعتنا الصحف الاماراتية هناك اثناء وجودنا لتغطية مشاركة منتخبنا الوطني بخبر قدوم هذا المدرب برفقة زوجته التي ارادت ان تزور منطقة جديدة في العالم بينما أوسيم ارادها زيارة فنية لتأشير نقاط القوة والضعف على فريقي الامارات وقطر (غريميه في البطولة الآسيوية) التي شهدت خروجهما المبكر بحكم نتيجة الجولة الاخيرة من الدور الاول التي منحت بطاقتي التأهل لليابان وفيتنام.

نفض الغبار

اوسيم هذا لم يأت من فراغ، وجلس طوال ايام الدورة يدون في مفكرته ابرز ادوات المنتخبين العربيين وكيفية ادارتهما من قبل الفرنسي ميتسو ومواطنه موسوفيتش بدليل ان مواجهة اليابان معهما كانت حافلة بالقوة والتخطيط المسبق وعرف كثيراً من الثغرات التي اسهمت بسقوط الامارات وقطر امام العملاق الياباني المتمرس بدحرجة خصومه في الدورات الآسيوية السابقة التي انتزع كؤوسها اعوام ١٩٩٢ و٢٠٠٠ و ٢٠٠٤ بعد ان نفض غبار اسلوب لعبه القديم واستعان بملاكات تدريبية لمدارس مختلفة، فاللقب الاول حققه بوجود المدرب الهولندي ماريوس يوهان في بطولة طوكيو ثم اهداه الفرنسي فيليب تروسييه الكأس الثانية في بيروت قبل ان يتوجه البرازيلي زيكو بالثالثة في بكين،فاليابان حافظت على توليفتها منذ ثلاث سنوات وعززتها بنجوم الخبرة في الاحتراف وفي مقدمتهم تاكاهارا لاعب اندرلخت فرانكفورت الالماني.

الصاروخ العربي

اوسيم نموذج لمدرب حريص سبق ان قاد المنتخب اليوغسلافي الى نهائي كأس اوروبا عام ١٩٩٢ وكافح من اجل نجاحه في مهنته ولم يستقل من العمل الا لفترة من الزمن بعد مقتل عائلته بمدفعية صربية خلال الحرب اليوغسلافية مثلما تشير الى ذلك سطور وقائع حياته ولم يهزم وبقي مجتهدا في البحث عن افضل الطرق التدريبية وهاهو ينجح مع اليابان حتى الآن رغم المطبات التي واجهها خلال سير عمله من قبل الاعلام الياباني الذي شن حملة سلبية ضده عقب مواجهته الاولى مع قطر التي انتهت بالتعادل (١-١).

هذا الرجل الذي يتقاضى ٣٠٠ الف دولار شهريا من الاتحاد الياباني لكرة القدم رأى التطور الكبير الذي شهدته الكرة الخليجية وقال إبان وجوده معنا في ابو ظبي" المنتخب العراقي يمتلك لاعبين مرعبين يتحلون بروح قتالية والايثار الجماعي والشجاعة بقهرمحنتهم القاسية التي تعيشها بلادهم ويؤدون مبارياتهم بتصاعد في الناحيتين البدنية والفنية ويستطيع منتخبهم ان يكون مثاليا في المنطقة لوضبط شقه الدفاعي الذي يعد نقطة ضعفه الوحيدة "، قال هذا الكلام بعد مشاهدته مباراتي منتخبنا مع قطر والبحرين وتوقع ان يكون طرفا في النهائي مع الفريق العماني، ولم يكتف بذلك بل قدم ابلغ درس للكرة العربية باشارته الى المواهب الفذة التي تدخرها مناجم الاندية العربية حيث قال " اي تجربة تعتبر مغامرة لكل مدرب مهما كانت خبرته والمال لايصنع الموهبة.. اذا حافظ العرب على مواهبهم وخططوا بانتظام مع ملاكات اجنبية ومحلية كفوءة فانها سترتقي لى الاعالي كالصاروخ الذي نقل الكرة اليابانية الى مصاف عالم الحداثة في اللعبة".

عقد فييرا

ان زيارة اوسيم لابو ظبي قبل سبعة اشهر من افتتاح البطولة الحالية تدلل على وجود تنسيق وتخطيط رائعين من قبل الاتحاد الياباني الذي يبحث عن الانجازات على الورق قبل رؤيتها في الملاعب بعكس الاتحادات العربية التي مازالت اسيرة اماني غير واقعية ومستعدة للاطاحة باي مدرب تختلق له شتى الاعذار الواهية من اجل ان تنأى بالمسؤولية عن حدودها وخروج ثلاثة منتخبات عربية (قطر والامارات وعمان وربما لحقت بهم البحرين او السعودية امس) يؤكد وجود تقاطع في الرؤى ومقومات العمل الفني والاداري بين الطرفين.

ان استعانة اليابان بخبرة اوسيم تستحق الدراسة والتمحيص لاسيما في جوانب التخطيط المستقر والنموذجي الذي يضمن لها الالقاب الكبرى وفي الوقت نفسه تفضح عجالة بعض الاتحادات العربية في ترميم بناء المنتخبات مثلما حصل مع اتحادنا والمدرب البرازيلي فييرا في اطار عقد مؤقت غير وارد في قاموس صناعة كرة حديثة خالية من العيوب، وهذا سر البرمجة الالكترونية للامبراطورية الكروية اليابانية التي لم يستعص عليها استخراج الحلول المنطقية لمنتخبها في اشرس معارك اسيا القارية والمونديالية.

الفيصلي ينتظر مصير سدير

آمال العرب معلقة على منتخبنا في المونديال الآسيوي

بغداد/حيدر مدلول

بدأت ترشيحات وسائل الاعلام المرئية والمسموعة المتابعة لمنافسات بطولة كاس الامم الآسيوية الرابعة عشرة الجارية حاليا في اربع مدن آسيوية تتجه صوب منتخبنا الوطني ليتأهل إلى الدور نصف النهائي لتلك البطولة رغم ا ن هناك مباراة ستجمعه يوم السبت المقبل على ملعب في العاصمة التايلندية بانكوك مع نظيره الفيتنامي في اطار منافسات دور الثمانية نتيجة للفارق الكبير في المستوى بين منتخبنا والفيتنام.

ويستعد المنتخب بقوة لمباراة المنتخب الفيتنامي، وشاهد الكادر التدريبي ولاعبوه مباريات فيتنام الفريق المنافس لنا في المجموعة الثانية التي احتضنها وتأهل الى جانب المنتخب الياباني على حساب المنتخبين العربيين الاماراتي والقطري اللذين تركا خروجهما المبكر من البطولة خيبة للكرة الخليجية في هذا الوقت. ويدرك لاعبونا ان المنتخب الفيتنامي سيحرم من اهم اسلحته في هذه المباراة وهو سلاح الجماهير الذي كان اللاعب رقم (واحد) وليس اللاعب رقم (اثنا عشر) في المباريات التي خاضها في تلك البطولة، خاصة ان المباراة ستقام بتايلاند وليس باستاد ميدين بالعاصمة الفيتنامية هانوي. ولم يتمكن المنتخب منذ فترة كبيرة من التأهل إلى الدور نصف النهائي منذ فترة كبيرة، حيث كان دائم الخروج من دور الـ٨، لكن يبدو ان المنتخب العراقي سيغير وضعه في البطولة الحالية.

ونقلت وسائل الاعلام الصادرة في تايلند ان الشعب العراقي الذي يمر بظروف صعبة في الفترة الاخيرة ينتظر بأسره مباراة منتخبهم امام فيتنام بأحر من جمر، لاقتناص لحظات من السلام والسعادة بعيدا عن الظروف الامنية المتردية التي لم تمنعه من النزول الى الشوارع واطلاق الرصاص تعبيرا عن فرحته التي اطلقها بعد فوزه الكبير على استراليا الذي منحه الصدارة،مشيرة الى انه قد ظهر ان فوز المنتخب العراقي في البطولة يساعد على الامن وعودة السلام، لذلك فان الجميع يدعو للعراق بالتالق في البطولة والذهاب بعيدا حتى ينعم الشعب العراقي باطول فترة ممكنة من السلام.

ولم يبد فييرا مدرب منتخبنا الوطني أي مشاعر حول تفادي مواجهة حامل اللقب المنتخب الياباني في ربع نهائي المسابقة الآسيوية، واكتفى بالقول "هذا الأمر غير منطقي، كان من الممكن أن يكون منتخب فيتنام أو المنتخب الياباني أو منتخب قطر. يجب أن نكون جاهزين لمواجهة أي فريق، وأنا قلق حول المنتخب العراقي فقط."لذلك فانني لا افكر حاليا الا في دراسة نقاط قوة وضعف الفريق الفيتنامي الذي يجب ان لانستهين به بالرغم من تاهله لاول مرة الى البطولة وندرس الحد من الفعالية والهجمات المرتدة التي يتمز بها والتي كانت وراء نقاطه الاربع التي ترشح عنها وبين انه يأمل ان يتعافى لاعباه المصابان هوار ملا محمد وحيدر عبد الامير للمشاركة في هذه المباراة المصيرية للتعويض عن فرصة غياب اللاعب قصي منير عن المباراة لنيله انذارين وقلل فييرا من التصريحات التي اثيرت بان يونس ربما لايشارك نتيجة عودة اصابته في احد اضلاعه مشيرا الى ان يونس قد اعطي راحة لكنه اكد انه سيشارك وسيكون احد النجوم الصانعين لفرحة جديدة للعراق.

وكان فييرا قد اعتبر أن تأهل المنتخب إلى دور الثمانية في بطولة أمم آسيا، جعله يتقبل ما وصفه بـ "الأداء الباهت" الذي قدمه لاعبوه في مباراتهم الأخيرة أمام المنتخب العماني التي انتهت بالتعادل من دون أهداف بسبب.

مشيرا الى ان "لاعبي المنتخب العراقي لم يقدموا المستوى المنتظر منهم، بل إنهم خاضوا مباراة باهتة."

وتعادل المنتخبان العراقي والعماني بدون أهداف في المباراة التي جرت بينهما في العاصمة التايلندية بانكوك الاثنين الماضي، وهي النتيجة التي جعلت المنتخب العراقي يتأهل بطلاً للمجموعة الأولى.

واستدرك فييرا "لكني أتقبل ذلك، بسبب التأهل كأبطال للمجموعة الآسيوية الأولى."

واستطرد "أعتقد أننا عملنا.. بجد ولكننا لم نلعب بشكل جيد."

وأضاف "لقد قمنا بما يكفي للتأهل.. ولكن مباراتنا أمام منتخب عمان كانت متعبة وكانت متساوية بين الطرفين."

وقال "الأهم هو تأهلنا كأبطال للمجموعة الأولى."

من جهة اخرى طالبت وسائل الاعلام القطرية ان يتقبل المنتخب الوطني هدية المنتخب القطري (الفيتنامي) ويتأهلوا الى الدور نصف النهائي من اجل الحضور العربي وابقاء الحلم العربي قائما في اللقب القاري وجماهيره. واستندت تلك الوسائل الى ان المنتخب الفيتنامي وجماهيره الكبيرة التي وقفت معه وشجعته حتى لو ذهبت معه الى بانكوك فلم تصل الى ربع الربع من الجماهير التي وقفت معه في هانوي وسيلعب بعيدا عن مراهنته القوية التي لم تنفعه امام اليابان كما أن الفيتنامي الهدية العنابية للعراقي يفتقر الى الخبرة الميدانية وخبرة البطولات وهذا ما يتمتع به العراقي ولاعبوه الذين قهروا الصعاب ووصلوا الى ربع النهائي بجدارة.

من جهة اخرى يسعى فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم الذي يتولى تدريبية المدرب عدنان حمد للوقوف على اصابة لاعب المنتخب صالح سدير لاتخاذ القرار النهائي بشأن ضمه كمحترف ثالث للفريق الى جانب فادي لاي والمدافع حيدر عبدالامير.

وينتظر الفيصلي الاطلاع بدقة على تفاصيل الاصابة التي تعرض لها سدير اثناء مشاركة مع المنتخب في منافسات امم آسيا المقامة حاليا في فيتنام، تايلند، اندونيسيا، ماليزيا، حيث ستقرر درجة الاصابة مصير احتراف اللاعب العراقي في الفيصلي.

وكان الفيصلي قد اتفق مع سدير على تفاصيل احترافه في صفوف الفريق بانتظار الانتهاء من منافسات امم آسيا.

الهدّافون

بانكوك / وكالات

في ما يلي ترتيب الهدافين في كأس آسيا ٢٠٠٧ لكرة القدم المقامة حاليا اندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام وتستمر حتى ٢٩ تموز الحالي:

- ٣ اهداف: مارك فيدوكا (استراليا) وناوهيرو تاكاهارا (اليابان) وسيباستيان سوريا (قطر)
- هدفان: هان بينغ ووانغ دونغ وتشاو جياي (الصين) وبيبات ثونكانيا (تايلاند) وماكسيم شاتسكيخ (اوزبكستان) وياسر القحطاني (السعودية) واحمد الكاس (الامارات) وشونسوكي ناكامورا وسيشيرو ماكي (اليابان)
- هدف واحد: سعد الحارثي (السعودية) وايلي ايبوي (اندونيسيا) ويونس محمود ونشأت اكرم وهوار ملا محمد ومهدي كريم (العراق) وسوتي سوكسومكيت (تايلاند) وبدر الميمني (عمان) وتيم كاهيل (استراليا) وهيونه ثانه ولي كونغ فينه وفان تان بينه (فيتنام) وبودي سودارسونو وبامبانغ بامونغكاس (اندونيسيا) ومحمود جلال وسلمان عيسى واسماعيل حسن (البحرين) وماو جيان بينغ (الصين) وايندرا بوترا (ماليزيا) وسيد جلال حسيني وجواد كاظميان وفريدون زاندي وجواد نيكونام (ايران) وتشوي سونغ كوك وكيم دو هيون (كوريا الجنوبية) وتيمور كابادزي واولوغبيك باكايف وعزيز ابيراغيموف (اوزبكستان) ومايكل بوشان وهاري كيويل (استراليا) وفيصل خليل (الامارات) وياسوهيتو ايندو (اليابان).

- خطأ في مرماه: الايراني حسن رضائي (لصالح اوزبكستان) واليابانى ياسوهيتو ايندو (لصالح فيتنام)

اكرم سلمان مدرباً لأربيل للموسم الثاني على التوالي

يتعاقد رسمياً مع لاعبي الأولمبي صباح ومبارك

بغداد / المدى

اكد مدرب فريق اربيل لكرة القدم والمدير الفني السابق للمنتخب الوطني اكرم سلمان تعاقده رسميا مع ادارة النادي لقيادة فريقه موسما ثانيا على التوالي.

وحصل سلمان مع اربيل على اللقب الاول في تاريخ النادي عندما توج بطلا لموسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ اثر فوزه على القوة الجوية في المباراة النهائية (١-صفر) مطلع الشهر الجاري.

وقال سلمان الذي لم يتطرق الى التفاصيل المالية "اعتقد انه من المفيد جدا ان استمر في مهمتي مع الفريق والدفاع عن لقبه في الموسم الجديد فضلا عن العمل للمهمة القارية التي تنتظرنا في النسخة المقبلة لمسابقة دوري ابطال آسيا".

واضاف "الجوانب المالية ليست بالامر المهم من اجل البقاء مع الفريق بقدر اهتمامي بالظروف المستقرة والاجواء المناسبة والمتوفرة للعمل".

ويسعى سلمان الى برنامج استعدادي مبكر لفريقه في اطار تحضيراته لمهامه المقبلة وابرزها مشاركته في النسخة السادسة لدوري ابطال آسيا، وهو اشار"الآن علينا ان نستثمر العوامل المشجعة للاستعداد وكذلك الاستقرار الفني ليصبح الفريق في وضع افضل حتى يتمكن من مشاركاته الجديدة بطريقة مناسبة".

ويضم اربيل عددا من لاعبي المنتخب الوطني ويسعى ايضا لضم عدد آخر من لاعبي المنتخب الاولمبي حيث يستعد للتعاقد مع لاعبي الزوراء حيدر صباح ومسلم مبارك.

واعلن نادي اربيل العراقي بطل موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تعاقده رسميا مع لاعبي المنتخب الاولمبي العراقي حيدر صباح ومسلم مبارك من الزوراء للدفاع عن الوانه في الموسم المقبل.

وذكر مصدر في النادي ان اللاعبين المذكورين وقعا رسميا على كشوفات النادي، مشيرا الى "اهمية هذه الصفقة على الصعيد الفني وما تشكله من اضافة نوعية للفريق".

من جهته،اعتبر مدرب اربيل اكرم سلمان "ان هذه الخطوة حيوية ومهمة للفريق الذي يستعد لمشاركات خارجية ابرزها منافسات دوري ابطال آسيا".

وقال سلمان لوكالة "فرانس برس": "ستشهد صفوف الفريق بعد التحاق صباح ومبارك قوة متجددة لخط الهجوم لما يتمتعان به من كفاءة ميدانية واضحة".

وبرز صباح ومبارك مع فريقهما السابق الزوراء في اثناء مشاركته في النسخة الخامسة لمسابقة دوري ابطال آسيا ومساهمتهما في بلوغه الدور النهائي لبطولة العراق التي توج بلقبها اربيل لاول مرة في تاريخه.

تحت شعار: (العراق في قلوبنا)

الاتحاد السويدي لكرة القدم يرعى دورة تأهيلية في علوم التدريب

استوكهولم / علي النعيمي

تحت شعار (العراق في قلوبنا) افتتح الاتحاد السويدي لكرة القدم -قسم الجنوب - يوم امس دورة تدريبية تأهيلية مكثفة في علوم التدريب الحديثة لكرة القدم باشراف المحاضرين مهدي عبد الصاحب وفارس مهدي وعدد من ذوي الاختصاص.

وستقام فعاليات هذه الدورة في مدينة مالمو اقصى جنوب السويد وتستمر اسبوعاً واحداً يمنح خلالها المتخرج شهادة تدريبية لاساسيات التدريب في كرة القدم والتأهيل والقيادة وثقافة اللعب والتكنيك وتدريب حراسة المرمى، مصادقاً عليها من قبل الاتحاد السويدي لكرة القدم،

ومن المؤمل ان ينتظم اكثر من ٢٥ مشتركاً من لاعبين ومدربين يتقدمهم حارس مرمى الزوراء السابق قاسم ابو حمرة ونجم منتخبنا الوطني ونادي الشرطة السابق الكابتن سعد قيس بالاضافة الى لاعبين سبق ان مثلوا الاندية العراقية في الفترات الماضية.

اهمال الكفاءات المهاجرة

(المدى) التقت المحاضر والمدرب الحالي مهدي عبد الصاحب وسألته عن ابعاد الدورة واهدافها فأجاب:

تعد هذه الدورة من الدورات الاساسية والضرورية والمفيدة لكل مدرب حيث ان الهدف المنشود منها هو نقل آخر العلوم والنظريات الحديثة في اساليب التدريب إطلاع واعداد المدربين والقادة من اصحاب الشأن الكروي على احدث الاسس العلمية في علم التدريب من اجل رفع المستوى التدريبي والقيادي لديهم.وتع ليمهم ماهية الاسس الصحيحة في علم التدريب الرائجة في اوربا والعالم.وكيفية تدريب وتعليم المدربين ذاتهم هذه الاساسيات وتطبيقها بكل دقة على واقع الفئات العمرية لانها اساس الكرة وان الاهتمام بالفئات العمرية يضمن لك مستقبلا زاهرا من اللاعبين والموهوبين.

واشار الى "ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ولا سيما في جلب مدربين بارعين في هذا القطاع الهام والحساس الذي توليه الكرة في اوروبا اهتماما منقطع النظير من اجل النهوض وتطوير فئات الاشبال والناشيئن".

واضاف " كنت اتمنى نقل هذه الدورة وكل تجاربي الى داخل العراق الذي نتطلع شوقا الى خدمته لقد خدمته لاعبا واليوم اسعى لخدمته مدربا ومحاضراً ويكفي ان شعار الدورة لخير دليل على هذه الرغبة الجادة.

ورمى صاحب باللائمة على الاتحاد ووزارة الشباب بعدم الاهتمام بالكفاءات العراقية المهاجرة المنتشرة في كل انحاءالمعمورة وقال اننا فقط بحاجة الى من يدعونا ولن نقصر في بذل الغالي والنفيس من اجل خدمة عراقنا الغالي.

عائق التأشيرات

من جهته اكد المدرب والمحاضر فارس جهاد ان هذه الدورة هي باكورة سلسلة من الدورات والمحاضرات القادمة التي سوف نسعى لاقامتها في السويد وباقي بلدان العالم ومن ضمنها وطننا الحبيب العراق.

وقال " يشرفني وانا اتلقى المئات من الدعوات والاتصال ان يطلب مني الاشتراك في هكذا عمل رياضي اكاديمي ولاسيما الكثير من لاعبين دوليين ومحللين "واضاف "ان عائق التأشيرات حال دون انضمام الكثير من الاسماء".

واكد "ان النية مازالت قائمة في نقل احدث فنون وعلوم التدريب الى العراق وبشتى الطرق وان الايام القادمة سوف توثق العمل الرياضي بين رياضيي الداخل والخارج واننا لانزال نفكر في اقامة الكثير من النشاطات في العراق ولكننا بحاجة الى دعم من الاتحاد العراقي للعبة ووزارة الشباب والرياضة".

وحول ابرز العلوم التي يتلقاها المشترك قال " ان المدرب العراقي سوف يلمس عن كثب حجم المعلومات والحداثة التي جدت في علوم التدريب فالمتخرج من هذه الدورة المكثفة سوف يحصل على خمس شهادات دولية مجانية موثقة من الاتحاد السويدي تختص بتدريب (اسس التكنيك وتأهيل المدربين واسس القيادة.وثقافة اللعب وتدريب حراس المرمى)."